



**واقع استخدام الحاسوب لدى مديري المدارس من وجهة نظر مديري و
معلمي المدارس الحكومية وانعكاسها على تطوير العمل الإداري**

**The reality of computer use among school principals from the
point of view of the principals and teachers of public schools and
its reflection on the development of administrative work**

الدكتورة رشا سامي خابور
استاذ مساعد في جامعة حائل - اصول تربوية
ra96sha@yahoo.com

الدكتورة ميساء بني خلف
استاذ مساعد في جامعة حائل- ادارة تربوية
maisa777@yahoo.com

ملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى واقع استخدام الحاسوب لدى مديري المدارس من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الحكومية وانعكاسها على تطوير العمل الإداري، والتعرف إلى الفروق تبعاً لمتغيرات الدراسة. ولتحقيق هدف الدراسة أعدت الباحثتان استبانة اشتملت على (23) فقرة، وجرى التحقق من صدقها وثباتها. ووزعت بالطريقة الطبقيّة العشوائية على عينة الدراسة البالغة (147) من مديري ومعلمي المدارس الحكومية في لواء الرمثا، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة المتوسطات الحسابية الكلية عن فقرات الدراسة جاءت متوسطة، فقد جاءت الفقرة تخفف من أعباء المدير في الأعمال الإدارية بالمرتبة الأولى بدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة تسهيل عملية ادخال علامات الطلبة بالمرتبة الثانية وبدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة عرض المواد الدراسية بأجهزة العرض الداتا شو باستخدام الحاسوب بالمرتبة الأخيرة وبدرجة منخفضة. وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق تعزى لأثر الجنس ولأثر المسمى الوظيفي، ووجود فروق تعزى لأثر الخبرة لصالح فئة أكثر من 10 سنين، ووجود فروق تعزى لأثر المؤهل العلمي لصالح الدكتوراه.



وأظهرت الدراسة انعكاس استخدام الحاسوب على تطوير العمل الإداري وذلك من خلال العمل على تحديث قاعات التدريس والمختبرات المدرسية جاءت في المرتبة الأولى من وجهة نظر المديرين، أما من وجهة نظر المعلمين جاء العمل على تخطيط للدروس باستخدام الحاسوب في المرتبة الأولى، ومن ثم تساهم في تسهيل طباعة الاختبارات للطلبة في المرتبة الثانية.

الكلمات المفتاحية: استخدام الحاسوب، مديري المدارس، العمل الإداري.

Abstract

The study aimed to identify the reality of computer use among school principals from the point of view of the principals and teachers of public schools and its reflection on the development of administrative work, and to identify differences according to the study variables.

To achieve the objective of the study, the researchers prepared a questionnaire containing 23 items, and they verified its validity and stability. It was randomly Class distributed on the sample of the study 147 of the principals and teachers of public schools in Ramtha.

The results of the study showed that the average of the means for the subjects in the study was medium. The item of easement the administrative burden in the administrative work was first ranked with a medium degree. The process of inserting the marks of students was second ranked with a medium degree while the presentation of subjects by using Data show was at the last rank with a low degree.

The study also showed no differences due to the effect of sex and the effect of job title, while there were differences due to the impact of experience for more than 10 years, and differences due to the impact of scientific qualification for the doctorate.



The study showed the reflection of the use of computers on the development of administrative work through updating the classrooms and school laboratories was first according to the point of view of the principals, while working on the planning of lessons using the computer was first ranked according to the point of view of the teachers, and printing tests for students was second.

Key Words: Administrative work; Computer use; School principals.

المقدمة

يعتبر العصر الذي نعيشه عصر التكنولوجيا وثورة الاتصالات، وعصر الحاسوب والانترنت، وأحد مظاهر التقدم ولغته، والحاسوب مكون رئيسي من مكونات منظومة تكنولوجيا التعليم يساعد على تحقيق أهداف العمل الأكاديمي والعمل الإداري بسبب الانفجار المعرفي والتقني المتزايد، وأن الجهل بها سيصبح سمة الأمية في العقود القليلة القادمة.

أن المتتبع للدراسات التي اهتمت بالثورة التقنية بصفة عامة، والثورة التقنية في مجالات الاتصال والمعلومات بصفة خاصة، يجد في سياقها اتفاق عام يشيد بالتطور الهائل في تقنيات الاتصال وخدمات المعلومات السريعة والتي أسهمت بشكل كبير في تحويل العالم إلى ما يسميه البعض بقية كونية (Global Village) (الموسى، 2000).

ذكر ويل هيفلي (Will Hively,1994) " أن الألياف البصرية سوف تتيح الفرصة لكل بيت للدخول إلى مكتبات العالم بل سوف تكون لدى هذه الألياف القدرة على حمل أكثر من 10 ملايين رسالة في الثانية". وأشار كل من نيل وورتنر (Neil and Weigratner,1994) المشار إليه لدى (القرشي،1429هـ) عندما تقوم بإيصال جهاز الكمبيوتر في الكهرباء أي أنك تقوم بتوصيل شيء في نفسك (هناك تداخل) وهذا يعني أنك بحاجة إلى نوع آخر من الدفاع والفهم والاستعداد والتقييم والتعليم.

قد أدركت أمم كثيرة أهمية التخطيط لبناء مجتمع متقدم يكون أساسه العلم والمعرفة، وسد الفجوة بين النظرية والتطبيق، وتوظيف الحاسوب في التعليم، فعلى الرغم من أن استخدام الحاسوب في المدارس لا يزال على نطاق ضيق، إلا أن استخداماته في الأغراض التربوية مثل: البحث التربوي وإدارة شؤون المدارس قد احتل مكانة كبيرة، وازدادت رغبة التربويين لاستخدامه في التعليم،



إذ وجدوا أن فاعليته قد فاقت فاعلية التقنيات التربوية التي سبقته، ففي البلاد العربية استخدم الحاسوب بداية الأمر في العمليات الإدارية، والتربوية كالتخطيط التربوي، وإعداد الموازنات ومتطلبات قبول الطلاب، وفي منتصف الثمانينات بدأت بعض الدول العربية بإدخال أجهزة الحاسوب في مدارسها وخاصة الثانوية منها (محمود، 2001).

من هنا يمكن إدراك أن الحاسوب له مزايا عديدة وهي: إمكانية برمجة الحاسوب حيث يقوم بتنفيذ أعمال محددة من خلال إعطاء تعليمات وأوامر للحاسوب، إمكانية معالجة البيانات وإجراء العمليات الحسابية وإجراء العمليات المنطقية كالمقارنة بين قيمها، والقدرة على تخزين واسترجاع البيانات كالأرقام والحروف الهجائية والصور (الموسى، 2000).

وفي عام (1987) انعقد مؤتمر التطوير التربوي الذي ركز على أهمية استخدام الحاسوب في تكوين بنى التعلم في ضوء الأهداف الموضوعية، وقد تم توقيع اتفاقية مع الحكومة البريطانية تتعلق بإدخال الحاسوب التعليمي بكل المدارس باللغة الانجليزية وتزويد الوزارة بأجهزة حاسوب من نوع (IBM)، كما أضيفت في نفس العام (40) مدرسة ثانوية للتجربة وتم إعادة توزيع الأجهزة في جميع المدارس، وأنشأت الوزارة عام (1988) مديرية الحاسوب التعليمي وشكلت فريقاً وطنياً للحاسوب، وضحت أهداف تدريس بالحاسوب التعليمي للصفوف الثانوية لإعداد الطلبة وتأهيلهم للتعايش في بيئة تكنولوجية وتطوير فاعلية التعليم وتنمية العمل بروح الفريق (الخطيب، 2005).

أصبح تداول المعلومات عن طريق الحاسوب أمراً يدعو للحيرة والقلق بنفس الوقت، حين أظهرت بعض العيوب التي تؤثر في ثقافة المدير والمعلم والطالب وبعض اساليب التدريس، والمخاطر الصحية نتيجة الجلوس الطويل أمام الحاسوب يؤثر على المفاصل، ضعف الصلة الاجتماعية بين المدير والمعلمين وبين المدير والطلبة وأولياء الأمور، وأضافه الى رفع موثوقية الصورة المحوسبة على حساب الحقيقة، وسهولة التوصل للمعلومة يصعب حفظها في الذاكرة (عبود، 2007). ونظراً لأهمية الحاسوب في العملية التعليمية والإدارية، فقد طورت وزارة التربية والتعليم الأردنية برامج تدريب المديرين والمعلمين، لتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومنها دورة الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب (International Computer Driving License -ICDL)، والتي تهدف إلى تدريبهم على المهارات الأساسية في قيادة الحاسوب، وتقدم ايضاً دورة انتل (التعليم للمستقبل) (Intel Teach to The Future)، وهو برنامج عالمي يساعد على توظيف التكنولوجيا في بناء الإدارة المدرسية وتوظيف الأدوات والموارد التكنولوجية، وتصميم صفحات الويب وبرامج الوسائط المتعددة، والتأكيد على التعلم العلمي وأنشاء الحقائب التعليمية وأدوات التقييم التي تتناول الخطوط العريضة للمناهج الدراسية،



ودورة وورد لينكس (التعليم القائم على المشاريع) (World Links)، التي تساهم في دعم تعليم وتعلم وتحسين وتنويع فرص التعليم والتعلم وبناء جسور من التفاهم والتواصل والحوار بين الشباب للوصول الى معرفة مشتركة مع أقرانهم في الدول المختلفة (مركز مصادر التعلم/ وزارة التربية والتعليم، 2009) وعلى الرغم من الجهود الكبيرة التي تبذلها وزارة التربية والتعليم في حوسبة المناهج وتوفير المختبرات المزودة بأجهزة الحاسوب في المدارس والبرمجيات المختلفة، وتدريب المعلمين على العديد من الدورات التدريبية لاستخدام وتوظيف الحاسوب في التدريس، إلا أن الواقع الفعلي في توظيف واستخدام الحاسوب سواء في العملية الإدارية أو التعليمية مازال غير واضح وبحاجة لمزيد من الدراسة والبحث ونظرا لندرة البحوث المتعلقة في واقع استخدام الحاسوب في العمل الإداري جاءت هذه الدراسة لتعرف على واقع استخدام الحاسوب لدى مديري المدارس من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الحكومية وانعكاسها على تطوير العمل الإداري.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

في ظل التفجر المعرفي والتكنولوجي وما صاحبه اليوم في عصر التغيرات والتطورات السريعة إذ أثرت هذه التطورات على جميع مجالات الحياة سواء العلمية أو الاجتماعية أو التربوية بصورة لا يمكن إغفالها، ويعتبر الحاسوب أحد مظاهر التقدم العلمي في المجتمعات المتقدمة ومن أساسيات الحياة المهمة فهو يلعب دور هام في دفع عجلة التربية والتعليم لاكتساب الطرق الحديثة في الاتصال السريع بالمعرفة والحدائق، والقدرة على العمل بأقل تكلفة، ويوفر الكثير من الوقت والجهد، وصار جزء لا يتجزأ من العملية التربوية والتعليمية والإدارية فهو يساعد المدير على انجاز العمل الإداري والتربوي والفني، وينظم المسيرة الأكاديمية داخل المؤسسات التعليمية، ويساهم في حل المشكلات التي تواجه الإدارة المدرسية، ويسهل ربط العمل التربوي بكل ما هو حديث وجديد في مجال التربية، وأهم ما يميز الحاسوب قدرته الهائلة على تخزين كميات كبيرة من المعلومات في الأماكن المخصصة لها والقدرة على استرجاعها في أي وقت ممكن وهو متعدد الاستعمالات ويقوم بعملية معالجة البيانات وحفظها ويستخدم في مجال الاتصالات ومن غير الحاسوب لا يمكن الاتصال بشبكة الانترنت العالمية وبناء على ذلك ترى الباحثان انه لا بد لمدير المدرسة أن يعمل جاهداً لتنفيذ الحاسوب بشكل واضح حتى يستطيع أن يواكب متطلبات التكنولوجيا الحديثة وتوظيفها لتطوير العمل الإداري؛ ولهذا تسعى هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:



- 1- ما واقع استخدام الحاسوب لدى مديري المدارس من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الحكومية في لواء الرمثا؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) لمعرفة واقع استخدام الحاسوب لدى مديري المدارس من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الحكومية وانعكاسها على تطوير العمل الإداري تعزى (للجنس، المؤهل العلمي، الخبرة، المسمى الوظيفي)؟
- 3- ما انعكاسات واقع استخدام الحاسوب لدى مديري المدارس من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الحكومية على تطوير العمل الإداري في لواء الرمثا؟

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- 1- الكشف عن واقع استخدام الحاسوب لدى مديري المدارس من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الحكومية.
- 2- التعرف على انعكاسات واقع استخدام الحاسوب في تطوير العمل الإداري لدى مديري المدارس الحكومية في لواء الرمثا.
- 3- إيجاد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) لمعرفة واقع استخدام الحاسوب لدى مديري المدارس من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الحكومية وانعكاسها على تطوير العمل الإداري تعزى (للجنس، المؤهل العلمي، الخبرة، المسمى الوظيفي).

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة الحالية على النحو الآتي:

- 1- تتناول الدراسة موضوع يعتبر من أهم الموضوعات التي تبين واقع استخدام الحاسوب في المدارس في الأعمال الإدارية والتربوية والفنية.
- 2- تركز على أحد أهم الأجهزة الالكترونية في عالم التكنولوجيا المعلومات التي تساعد على تحقيق النقلة النوعية في ميدان التربية الحديثة.
- 3- تساهم في تقديم المقترحات والتوصيات لتطوير واقع العمل الإداري بما يخدم الأهداف التربوية المنشودة والاستفادة من كل ما هو جديد في ظل التفجر المعرفي والتكنولوجي.
- 5- قد تفيد نتائج هذه الدراسة الإداريين والمسؤولين الأكاديميين باليات استخدام الحاسوب.



6. يؤمل أن تساعد الباحثين لدراسة واقع استخدام الحاسوب وتطوير العمل في مختلف مؤسسات التعليم.

مصطلحات الدراسة

تعرف مصطلحات الدراسة على النحو الآتي:

مدير المدرسة: قائد تربوي يتصف بخصائص ومهارات تتطلب منه طبيعة الأدوار التي يتوقع منها ممارستها في إدارته للمدرسة لبلوغ أهدافها في أجواء من الأمن والارتياح (عبدو، 2000، ص98). وعرفه الأغبري بأنه: يمثل الجهة المخولة بتنفيذ الخطط والبرامج وفقاً لسياسات مرسومة ومشفوعة باللوائح والتعليمات الصادرة من وزارة التربية والتعليم عبر إدارة التعليم بما يتمشى مع التوجيهات العامة للدولة (الأغبري، 2000، ص30).

ويعرف إجرائياً: هو الشخص المسؤول عن تنفيذ العمليات الإدارية والتربوية والفنية وتنفيذ السياسات التعليمية وربط جميع المهام والأعمال الملقاة عليه بتفعيل جهاز الحاسوب بشكل كبير لمسايرة التطورات الحديثة في عالم تكنولوجيا المعلومات التي تخدم ميدان التربية الحديثة لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة. **الحاسوب:** آلة إلكترونية يمكن برمجتها لكي يقوم بمعالجة البيانات وتخزينها وإجراء العمليات الحسابية والمنطقية عليها (الموسى، 2000، ص22).

ويعرف إجرائياً: هو الجهاز الإلكتروني المتوفر في المدارس وعلى مكتب مدير المدرسة ليتمكن من استخدامه في إنجاز كافة أعماله ومهامه الملقاة عليه. **واقع استخدام الحاسوب إجرائياً:** ترى الباحثتان: النظر إلى واقع تفعيل مديري المدارس لإدائهم باستخدام الحاسوب في العمل الإداري والتربوي والفني بما يتماشى وتحقيق الأهداف التربوية.

حدود الدراسة ومحدداتها

اقتصرت حدود هذه الدراسة على الآتي:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على التعرف على واقع استخدام الحاسوب لدى مديري المدارس من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الحكومية وانعكاسها على تطوير العمل الإداري.
- الحد البشري: طبقت هذه الدراسة على عينة من مديري ومعلمي المدارس الحكومية في لواء الرمثا.
- الحد الزمني: طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام 2018/2017م.
- الحد المكاني: اقتصرت تطبيق هذه الدراسة على المدارس الحكومية في لواء الرمثا.



الدراسات السابقة

تناول عدد من الباحثين في الدراسات السابقة واقع استخدام الحاسوب في المدارس، وفيما يلي عرض لبعض هذه الدراسات.

أجري هاريس (Harris, 2000) دراسة لمعرفة العوامل التي تؤثر في توظيف الحاسوب في التدريس، والتعرف على مدى توظيف تكنولوجيا الحاسوب ولتقويم مهارات الحاسوب الموجودة والمرغوبة من قبل المعلمين في مدرسة حكومية في شيكاغو، واستخدم الباحث طريقة المقابلات الفردية والتقارير، وتكونت عينة الدراسة من (133) معلم صف. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام الحاسوب يقل كلما زادت خبرة المعلم في التدريس، وأن أعلى نسبة استخدام لمهارات الحاسوب هي الانترنت ومعالج النصوص لإعداد المواد التعليمية، وأن عدد قليل من المعلمين يستخدمون برمجيات جاهزة في صفوفهم. ويعزى ذلك الى العلاقة المباشرة بين استخدام الحاسوب وعدد الحواسيب في غرفة الصف. وقلة وقت الفراغ لدى المعلمين لإعداد الدروس. وإلى التدريب غير كافي للمعلمين وقلة متابعتهم.

و دراسة قام بها بيفاكوا (Bevacqua, 2001) هدفت إلى معرفة كيف يوظف معلمون مختبر الحاسوب في المدرسة، وأعد استبانة تكونت من (60) فقرة للتعرف على مجالات استخدام الحاسوب. ومدى تطبيق المعلمين المهارات الحاسوبية المختلفة. طبقت الاستبانة على عينة تضمن جميع المعلمين العاملين في المدرسة لنكولن الابتدائية في كاليفورنيا والبالغ عددهم (35) معلما ومعلمة، وأظهرت النتائج أن مختبر الحاسوب قليلا ما يستخدم في التدريس ويقتصر على توظيف المهارات الأساسية ومعالج النصوص في أعداد بعض النشرات والاختبارات.

وأما دراسة النداف (2002) هدفت الى التعرف على واقع استخدام الحاسوب التعليمي والانترنت في المدارس الثانوية الخاصة في الأردن من حيث مدى توافر أجهزة الحاسوب وملحقاتها والبرمجيات التعليمية وشبكة الانترنت، وأثر متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة في التدريس على درجة استخدامها، واعد الباحث استبانة طبقها على عينة تكونت من (81) معلما ومعلمة، وأظهرت النتائج إلى توافر وصلاحيه أجهزة الحاسوب وبعض ملحقاتها بدرجة كافية وقلة توافر البرمجيات التعليمية التي تشكل أكبر المعوقات التي تواجه معلمي الحاسوب. وأشارت ايضا إلى امتلاك معلمي الحاسوب للكفايات التعليمية اللازمة لتحقيق أهداف تدريس الحاسوب بدرجة كبيرة.



وأجرى الأديمي (2002) دراسة هدفت إلى استطلاع آراء المعلمين حول واقع استخدام الحاسوب التعليمي في المدارس الثانوية اليمينية الخاصة من وجهة نظر المعلمين واتجاهات الطلبة نحو الحاسوب، للإجابة على أسئلة الدراسة حول مدى توافر التسهيلات المادية من أجهزة وبرامج حاسوبية في المدارس ومدى استخدامها، وأهم الصعوبات التي تواجه استخدامها، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الخاصة في المحافظات اليمينية التابعة لإدارة التعليم الأهلي والخاص في وزارة التربية والتعليم والبالغ عددها (43) مدرسة وفيها (3100) طالب وطالبة، وبلغت عينة الدراسة (310) وجميع معلمي ومعلمات الحاسوب والبالغ عددهم (68)، وقد أظهرت نتائج الدراسة: إلى توافر أجهزة الطابعات الليزرية والافتراضية، والسماعات والأقراص المرنة بدرجة كبيرة، كما يوجد صعوبات تقلل من استخدام الحاسوب بدرجة كبيرة.

أما دراسة ابو ريا (2003) التي هدفت إلى التعرف لواقع وتطلعات استخدام الحاسوب في تدريس الرياضيات في المدارس الحكومية في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من جميع معلمي الرياضيات والحاسوب في المدارس الحكومية التابعة لمدينة عمان، والمختصين في مجال الحاسوب والرياضيات في الجامعات الاردنية ووزارة التربية والتعليم، وتكونت عينة الدراسة الأولى من (182) معلما ومعلمة من معلمي الرياضيات، وتكونت العينة الثانية من (81) من معلمي الحاسوب، تم اختيارهم بالطريقة العنقودية العشوائية. وقد ظهرت نتائج الدراسة إلى انخفاض معدل عدد المختبرات وعدد اجهزة الحاسوب في المدارس عن المستوى المقبول تربوياً، وقلة توفير البرمجيات التعليمية الجاهزة أو المنتجة محلياً لمادة الرياضيات، ضعف تمكن معلمي الرياضيات من استخدام الحاسوب في التدريس.

وقام العمري (2003) بدراسة هدفت إلى التعرف على واقع استخدام الحاسوب التعليمي في المدارس الحكومية الأساسية العليا في شمال الأردن، من وجهة نظر المعلمين والطلبة، وتكونت عينة الدراسة من (405) طالباً وطالبة و(210) معلم ومعلمة. وأظهرت النتائج إلى وجود فروق في تقديرات المعلمين في توافر أجهزة الحاسوب تعزى للخبرة والمستوى التعليمي والتفاعل بينهم ووجود فروق في مجال استخدام الحاسوب.

ودراسة اجرتها (Rodrigo, 2003) لمعرفة واقع استخدام الحاسوب في التدريس في المدارس الحكومية والخاصة (مانبلا- الفلبين) مقارنة مع الدول المتطورة. أعدت الباحثة استبانة تكونت من 75 فقرة. وأظهرت النتائج إلى أن استخدام الحاسوب محدود ويقصر على ادخال البيانات الاساسية واعداد الاسئلة.



اما فيما يتعلق بمعيقات استخدام الحاسوب: قلة الأجهزة ومحدودية الطريفات والبرمجيات والدخول إلى الانترنت، وتوصلت أيضاً أن وضع المدارس الخاصة في استخدام الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات أفضل المدارس الحكومية.

وأجرى رصرص (2005) دراسة هدفت إلى معرفة واقع استخدام الحاسوب والتطبيقات العملية لبرامج تكنولوجيا المعلومات في تدريس العلوم في لواء عين الباشا، واشتملت عينة الدراسة من (56) معلم ومعلمة للمباحث العلمية للمرحلتين الثانوية والاساسية، وتكونت أداة الدراسة من استبانة قسمت الى جزأين: الأول يتكون من (259) فقرة تمثل الممارسات العملية لتطبيق تكنولوجيا المعلومات في العملية التربوية، والثاني يتكون من (14) فقرة وتهدف إلى استقصاء الصعوبات تحول دون الاستثمار الأمثل لتكنولوجيا المعلومات في العمل التربوي. وقد أظهرت النتائج ممارسة التطبيقات التربوية لتكنولوجيا المعلومات أعلى بقليل من درجة المتوسط. وأن أهم الصعوبات التي تؤثر في استخدام الحاسوب هو: زيادة العبء الدراسي الذي اسند للمعلم، وعدم توافر البرمجيات التعليمية الجاهزة التي تتفق مع موضوعات المنهاج المقرر، وتعذر استخدام مختبر الحاسوب لانشغاله بالحصص المقررة لمبحث الحاسوب.

أما الدراسة التي قام بها درادكة (2006) هدفت إلى معرفة مدى تطبيق المهارات الحاسوبية المكتسبة من برنامج انتل من وجهة نظر معلمي الصفوف الثلاثة الأولى، تكونت عينة الدراسة من (76) معلماً ومعلمة من معلمي الصفوف الثلاثة الأولى الحاصلين على برنامج انتل في مديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظة اربد، تم اختيارهم بالطريقة القصدية، وأظهرت نتائج الدراسة، ومجال التقويم المرتبة الثانية، ومجال التفاعل الصفوي المرتبة الثالثة، ومجال الدارة الصفية المرتبة الرابعة، ومجال تنفيذ الأنشطة المرتبة الخامسة، وأظهرت النتائج وجود أثر لمتغير الجنس لصالح الذكور ووجود أثر لمتغير المؤهل العلمي لصالح الدراسات العليا وعدم وجود فروق لأثر الخبرة التدريسية.

أجرى العوامل دراسة (2012) هدفت إلى الكشف عن واقع استخدام الحاسوب في التدريس من وجهة نظر المديرين والمعلمين والطلبة في المدارس الثانوية في محافظة البلقاء. وبلغ عينة الدراسة (400) مدير ومعلم وطالب، وأظهرت النتائج حول واقع استخدام الحاسوب تتمحور حول قلة توافر اجهزة الحاسوب والأجهزة الطرفية والبرمجيات التعليمية مقارنة بأعداد الطلبة، وبطء الاجهزة وعدم تحديثها وكثرة تعرضها للأعطال وقلة إجراء الصيانة الدورية اللازمة لها، وقلة توافر البرمجيات التعليمية التي تناسب تطور المنهاج، وزيادة الاعباء الإدارية والتدريسية المنوطة بالمعلم، وقلة إعداد المعلمين الحاصلين على دورات متقدمة لتوظيف الحاسوب في التدريس، وانشغال مختبر الحاسوب بحصص مادة الحاسوب.



WWW.mecsaj.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية و التربوية (MECSJ)

العدد الواحد والعشرون (كانون الثاني) 2020

ISSN: 2617-9563

التعليق على الدراسات السابقة

أكدت معظم الدراسات السابقة أن هناك دراسات تناولت واقع استخدام الحاسوب و لاقت اهتماماً من الباحثين والدارسين.

1- تناولت دراسات حول واقع استخدام الحاسوب كدراسة كل من (Rodrigo, 2003)، (والعواملة، 2012)، (والنداف، 2002)، (والأديمي، 2002)، (وابو ريا، 2003)، (والعمري، 2003).

2- تناولت دراسة كل من (العساف، 2007)، و(درادكة، 2006)، و(Rodrigo, 2003) الاستخدام الإداري والتخطيط والتقويم وإعداد وطباعة الاختبارات، وإعداد كشف العلامات تصميم الخطط باستخدام الحاسوب.

3- وأظهرت نتائج دراسات عن ضعف في استخدام الحاسوب في الإدارة وتطبيقه كدراسة (العمري، 2003). ودراسة (Bevacqua, 2001).

4- قلة استخدام المعلمين للحاسوب كدراسة كل من: (العساف، 2007)، و(Rodrigo, 2003).

5- تناولت دراسات حول متغيرات هذه الدراسة وهي: الجنس كدراسة درادكة (2006)، والنداف (2002)، والخبرة كدراسة هاريس (Harris, 2000)، ودرادكة (2006)، والنداف (2002)، والمؤهل العلمي كدراسة درادكة (2006)، والنداف (2002)، والمسمى الوظيفي كدراسة العواملة (2012).

وفي ظل هذه المراجعة للدراسات البحثية السابقة وما انبثقت عنها من نتائج، وندرة وجود دراسات مشابهة لموضوع هذه الدراسة ترى الباحثان تفرد دراستهما عن هذه الدراسات وتعتقد بأهميتها وأن هناك مبرراً لضرورة إجرائها.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

تضمن هذا الجزء الإجراءات التي تتعلق بتصميم الدراسة وتنفيذها، من حيث منهج الدراسة، وتحديد مجتمع الدراسة، وعينتها، وأداة الدراسة، والتحقق من صدقها وثباتها، فضلاً عن إجراءات الدراسة، والمعالجة الإحصائية التي استخدمت في استخراج النتائج.

منهج الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي نظراً لملاءمتها لأغراض الدراسة.



WWW.mecsjs.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية و التربوية (MECSJ)

العدد الواحد والعشرون (كانون الثاني) 2020

ISSN: 2617-9563

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من مديرين ومعلمين المدارس الحكومية في لواء الرمثا في الأردن. في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1438/1439 هـ الموافق 2017/2018م.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (147) مديري ومعلمي المدارس الحكومية في لواء الرمثا. واختيروا بالطريقة الطبقيّة العشوائية، والجدول (1) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة.

جدول (1): التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	77	52.4
	انثى	70	47.6
المسمى الوظيفي	مدير	40	27.2
	معلم	107	72.8
الخبرة	1-3 سنوات	47	32.0
	4-10 سنوات	76	51.7
	أكثر من 10 سنوات	24	16.3
المؤهل العلمي	بكالوريوس	34	23.1
	دبلوم عالي	27	18.4
	ماجستير	66	44.9
	دكتوراه	20	13.6
	المجموع		147

أداة الدراسة

تم إعداد استبانة الدراسة بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة، حيث تم الاستعانة بدراسة (الأديمي، 2002)؛ ودراسة (العمرى، 2003). وقد تألفت الاستبانة في صورتها الأولية من 27 فقرة.



صدق الأداة

تم عرض أداة الدراسة على خمسة من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة حائل فرع الشمل في كلية التربية وثلاثة من المعلمين في التربية والتعليم في الرمثا، حيث قاموا بمراجعة فقرات الأداة وإبداء الرأي حول مدى وضوحها، وفي ضوء مقترحاتهم تم تعديل وحذف بعض الفقرات لتصحيح فقرات الدراسة (23) فقرة.

ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (30) معلماً ومديراً، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين اذ بلغ (0.92). وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرو نباخ ألفا، اذ بلغ (0.90) واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

إجراءات الدراسة

بعد التحقق من صدق أداة القياس وثباتها، وتحديد عينة الدراسة، وزعت الاستبانة على أفراد عينة الدراسة. وبلغ عدد الاستبانات العائدة (150) استبانة، استبعد منهم (3) استبانات لعدم اكتمال إجاباتها، وبذلك أصبح عدد الاستبانات التي أدخلت إلى الحاسوب (147) استبانة، وجرى تحليلها بحسب الطرق الإحصائية المناسبة.

المعيار الإحصائي

تم اعتماد سلم ليكرت الرباعي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الأربع (موافق بشدة، موافق، معارض، معارض بشدة) وهي تمثل رقمياً (4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج: من 1.00 - 2.00 قليلة، ومن 2.01 - 3.00 متوسطة، ومن 3.01 - 4.00 كبيرة.



المعالجة الإحصائية

استخدمت المعالجات الإحصائية المناسبة لأسئلة الدراسة على النحو الآتي:

- للإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من مجالات الدراسة.
- للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام تحليل التباين الرباعي، والمقارنات البعدية بطريقة شيفيه.
- للإجابة عن السؤال الثالث تم حساب التكرارات والنسب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على سؤال الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

السؤال الأول: ما واقع استخدام الحاسوب لدى مديري المدارس من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الحكومية في لواء الرمنا؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع استخدام الحاسوب لدى مديري المدارس من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الحكومية في لواء الرمنا، والجدول أدناه يوضح ذلك.

يبين الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (1.61-2.92)، حيث جاءت الفقرة رقم (8) والتي تنص على "تخفف من اعباء المدير في الأعمال الإدارية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.92)، بينما جاءت الفقرات رقم (10 و 11 و 13) ونصهم "يوفر نشرات وأدلة مرافقة للبرمجيات المستخدمة"، و"توفير أجهزة حديثة والعمل على تحديثها"، و"عرض المواد الدراسية بأجهزة العرض الداتا شو باستخدام الحاسوب" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.61). وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (2.31). وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن استخدام الحاسوب في العمل الإداري مهم وتقع أهميته في المساهمة من تخفيف الأعمال الإدارية وتحسينه لدى مديري المدارس على الرغم من أهمية استخدام الحاسوب إلا أنه لا يستخدم في المدارس بشكل فعال ويظهر ذلك قلة توفير أجهزة حديثة كما أنه لا يتم استخدامه في العرض التقديمي البوربوينت للمنهج التعليمي كالعرض الداتا شو باستخدام الحاسوب. تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من ابو ريا (2003) و رصرص (2005) و (Bevacqua, 2001) و (Harris, 2000) و (Rodrigo, 2003) من حيث قلة الاجهزة الحاسوب المستخدمة في المدرسة ومحدودية الطريفات والبرمجيات.



جدول (2) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع استخدام الحاسوب لدى مديري المدارس من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الحكومية في لواء الرمثا مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	8	تخفف من أعباء المدير في الأعمال الإدارية	2.92	1.241	متوسطة
2	4	تسهيل عملية ادخال علامات الطلبة	2.83	1.196	متوسطة
2	5	تلقي التدريب المناسب عن طريق الحاسوب	2.83	1.196	متوسطة
2	17	يستخدم الحاسوب في الشؤون الإدارية الصفية كالتقارير والتخطيط للدروس	2.83	1.196	متوسطة
2	18	يستخدم الحاسوب في الشؤون الإدارية كالاختبارات واصدار الشهادات	2.83	1.196	متوسطة
2	20	يوزع الطلبة على الأجهزة في مجموعات متكافئة	2.83	1.196	متوسطة
7	6	اهتمام إدارة المدرسة بالترويج للحاسوب	2.46	.885	متوسطة
7	7	تخفف من أعباء المعلم التدريسية	2.46	.885	متوسطة
7	9	يوفر الأجهزة الطرفية	2.46	.885	متوسطة
10	2	تفعيل الحاسوب في التواصل مع المسؤولين	2.37	.876	متوسطة
10	3	تقديم الدورات التدريبية باستخدام الحاسوب	2.37	.876	متوسطة
10	15	يملك المهارات الكافية لتوظيف الحاسوب بالتدريس	2.37	.876	متوسطة
10	19	يتفقد الأجهزة الحاسوب قبل وبعد خروج الطلبة من مختبر الحاسوب	2.37	.876	متوسطة
10	21	يستخدم مواقع التصفح لأغراض البحث عن معلومات	2.37	.876	متوسطة
10	22	يطور الوحدات التعليمية المتضمنة في المنهاج المدرسي	2.37	.876	متوسطة
16	12	تلقي التدريب المناسب لاستخدام الحاسوب في التدريس	1.98	.707	منخفضة
17	1	اهتمام إدارة المدرسة بالحاسوب أكثر من الجانب التعليمي	1.90	.779	منخفضة
17	16	يشجع الطلبة لاستخدام الحاسوب بالتدريس	1.90	.779	منخفضة
17	23	يستخدم منظومة الاديويوف في تصحيح الامتحانات	1.90	.779	منخفضة
20	14	ترتيب اجهزة الحاسوب بالمختبر بشكل مناسب	1.89	.760	منخفضة
21	10	يوفر نشرات وأدلة مرافقة للبرمجيات المستخدمة	1.61	.849	منخفضة
21	11	توفير أجهزة حديثة والعمل على تحديثها	1.61	.849	منخفضة
21	13	عرض المواد الدراسية باجهزة العرض الداتاشو باستخدام الحاسوب	1.61	.849	منخفضة
		الدرجة الكلية	2.31	.812	متوسطة



السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) لمعرفة واقع استخدام الحاسوب لدى مديري المدارس من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الحكومية تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، والمسمى الوظيفي)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع استخدام الحاسوب لدى مديري المدارس من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الحكومية حسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، والمسمى الوظيفي والجدول أدناه يبين ذلك.

جدول رقم (3) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع استخدام الحاسوب لدى مديري المدارس من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الحكومية حسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، والمسمى الوظيفي

المتغير	الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
الجنس	ذكر	2.32	.817	77
	انثى	2.29	.812	70
المسمى الوظيفي	مدير	2.26	.863	40
	معلم	2.32	.796	107
الخبرة	1-3	1.83	.806	47
	4-10	2.34	.600	76
	اكثر من 10 سنين	3.13	.728	24
المؤهل العلمي	بكالوريوس	2.26	.827	34
	دبلوم عالي	1.86	.799	27
	ماجستير	2.24	.660	66
	دكتوراه	3.21	.596	20

يبين الجدول (3) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع استخدام الحاسوب لدى مديري المدارس من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الحكومية وانعكاسها على تطوير العمل الإداري بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، والمسمى الوظيفي ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الرباعي جدول (4).



جدول رقم (4) : تحليل التباين الرباعي لأثر الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، والمسمى الوظيفي على واقع استخدام الحاسوب لدى مديري المدارس من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الحكومية وانعكاسها على تطوير العمل الإداري

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.419	.657	.285	1	.285	الجنس
.295	1.104	.480	1	.480	المسمى الوظيفي
.000	15.229	6.617	2	13.234	سنوات الخبرة
.001	6.095	2.648	3	7.944	المؤهل العلمي
		.434	139	60.392	الخطأ
			146	96.245	الكلية

يتبين من الجدول (4) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف 0.567 وبدلالة احصائية بلغت 0.419.
 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المسمى الوظيفي، حيث بلغت قيمة ف 1.104 وبدلالة احصائية بلغت 0.295.
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة ف 15.229 وبدلالة احصائية بلغت 0.000، وليبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه كما هو مبين في الجدول (5).
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة ف 6.095 وبدلالة احصائية بلغت 0.001، وليبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه كما هو مبين في الجدول (6).
- وقد تعزى هذه النتيجة بأن عدم وجود فروق تعزى لأثر الجنس ولأثر المسمى الوظيفي حيث أن كلا الجنسين سواء الذكور والإناث يعرفون استخدام الحاسوب ومهما اختلفت مسمى الوظيفي لهم لأن المدير معلم أولاً. ولأنهم يدخلون في دورات وورش تعليمية في تعلم مهارات استخدام الحاسب الآلي واختبارات فيها وحصولهم على شهادات باجتياز الاختبارات مثل دورة الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب (International Computer Driving License -ICDL)، وانتل وغيرها. لا تتفق هذه النتيجة مع دراسة درادكة (2006) من حيث وجود أثر لمتغير الجنس لصالح الذكور.



جدول (5): المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر سنوات الخبرة على الدرجة الكلية

سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	3-1	10-4	اكثر من 10 سنين
3-1	1.83			
10-4	2.34	*.51		
اكثر من 10 سنين	3.13	*1.30	*.79	

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يتبين من الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين فئة الخبرة (3-1) سنوات من جهة وكل من فئتي الخبرة (10-4) سنوات وأكثر من 10 سنين من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح كل من فئتي الخبرة (10-4) سنوات وأكثر من 10 سنين، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين فئة الخبرة (10-4) سنوات وأكثر من 10 سنين وجاءت الفروق لصالح فئة الخبرة أكثر من 10 سنين. وقد تعزى هذه النتيجة الى انه كلما زادت سنوات الخبرة لدى المعلمين والإداريين زادت مقدرتهم على استخدام الحاسوب وهنا العلاقة طردية. وقد يعزى ذلك على الرغم من وجود فروق بينهم تعزى لأثر سنوات الخبرة ولأثر المؤهل العلمي حيث أن سنوات الخبرة والمؤهل العلمي يزيد المعلم والإداري من المعرفة والمقدرة على استخدام الحاسوب. تتفق هذه النتيجة مع دراسة العمري (2003) من حيث وجود فروق في الخبرة.

جدول (6): المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر المؤهل العلمي على الدرجة الكلية

المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراه
بكالوريوس	2.26				
دبلوم عالي	1.86	.40			
ماجستير	2.24	.02	.38		
دكتوراه	3.21	*.95	*1.35	*.97	

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يتبين من الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين دكتوراه من جهة وكل من بكالوريوس، ودبلوم عالي، وماجستير وجاءت الفروق لصالح دكتوراه. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أنه كلما زاد المؤهل العلمي لأفراد عينة الدراسة كان ذلك لصالح المؤهل الأعلى من المؤهل الأقل لما يمتلكه من معرفة وقدرات ومهارات أفضل من السابق. تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العمري (2003) من حيث وجود فروق تعزى للمستوى التعليمي. ودرادكة (2006) من حيث وجود فروق تعزى لأثر المتغير المؤهل العلمي لصالح الدراسات العليا.



السؤال الثالث: ما انعكاسات واقع استخدام الحاسوب لدى مديري المدارس من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الحكومية على تطوير العمل الإداري في لواء الرمثا؟
للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لـ انعكاسات واقع استخدام الحاسوب على تطوير العمل الإداري من وجهة نظر المديرين المدارس الحكومية في لواء الرمثا، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (7): التكرارات والنسب المئوية لـ انعكاسات واقع استخدام الحاسوب على تطوير العمل الإداري من وجهة نظر المديرين

الرقم	الفقرة	التكرارات	النسب المئوية
1	تحديث قاعات التدريس والمختبرات المدرسية	5	38.462
	استخدام التطبيقات والبرمجيات التي يطلبها العمل الإداري في المدرسة	4	30.769
2	التأكد الدائم من مدى صلاحية استخدام الحاسوب في المدرسة وعدم تعطّلها	2	15.385
3	أن تناسب البرمجيات التعليمية المختلفة	1	7.692
4	الاهتمام بصيانة أجهزة الحواسيب باستمرار	1	7.692
	المجموع	13	100

يبين الجدول (7) ان التكرارات والنسب المئوية قد تراوحت ما بين (7.692-38.462)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على " تحديث قاعات التدريس والمختبرات المدرسية " في المرتبة الأولى بتكرار بلغ (5) وبنسبة مئوية (38.462)، بينما جاءت الفقرة رقم (4) والتي تنص على " الاهتمام بصيانة أجهزة الحواسيب باستمرار"، بالمرتبة الأخيرة بتكرار بلغ (1) وبنسبة مئوية (7.692). وقد تعزى هذه النتيجة إلى إيجاد قاعات مناسبة لتتناسب زيادة أعداد الطلبة والعمل على صيانة أجهزة الحواسيب كل فترة لأهميتها لدى المعلمين والمديرين في انجاز الاعمال والمهام المكلفين بالقيام بها. تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة النداف (2002) من حيث توافر صلاحية أجهزة الحاسوب وبعض ملحقاتها بالمدرسة بدرجة كافية. ودراسة العواملة (2012) من حيث قلة صيانة الدورية للحاسوب.
وتم استخراج التكرارات والنسب المئوية لـ انعكاسات واقع استخدام الحاسوب على تطوير العمل الإداري من وجهة نظر المعلمين المدارس الحكومية في لواء الرمثا، والجدول أدناه يوضح ذلك.



جدول (8) : التكرارات والنسب المئوية لـ انعكاسات واقع استخدام الحاسوب على تطوير العمل الإداري من وجهة نظر المعلمين

الرقم	الفقرة	التكرارات	النسب المئوية
1	العمل على تخطيط للدروس باستخدام الحاسوب	8	38.095
2	تساهم في تسهيل طباعة الاختبارات للطلبة	5	23.809
3	التأكد من صلاحية استعمال الحاسوب وعدم تعطيلها	3	14.286
4	أن تناسب البرمجيات التعليمية المتاحة في المدرسة	3	14.286
5	العمل على توفير أجهزة الحاسب لتناسب اعداد الطلبة المتزايد	1	4.762
6	منح أو إعارة المعلمين والإداريين أجهزة حاسوب شخصية لإجراء الأعمال المدرسية الضرورية	1	4.762
	المجموع	21	100

يبين الجدول (8) أن التكرارات والنسب المئوية قد تراوحت ما بين (38.095-4.762) ، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على " العمل على تخطيط للدروس باستخدام الحاسوب " في المرتبة الأولى بتكرار بلغ (8) وبنسبة مئوية (38.095) ، بينما جاءت الفقرتين رقم (5و6) والتي تنص على "العمل على توفير أجهزة الحاسب لتناسب أعداد الطلبة المتزايد" و"منح أو إعارة المعلمين والإداريين أجهزة حاسوب شخصية لإجراء الأعمال المدرسية الضرورية"، بالمرتبة الأخيرة بتكرار بلغ (1) وبنسبة مئوية (4.762). وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الحاسوب يساعد المعلمين والإداريين على إعداد التخطيط اليومي والفصلي والسنوي للمواد التعليمية والحاجة الملحة إلى توفير أجهزة الحاسب للطلبة يساعدهم على التعلم، ويساعد المعلمين والإداريين لإنهاء الأعمال المترتبة عليهم بكل سهولة ويسر سواء إنهاءه في مكان العمل أو في أوقات فراغهم وفي منزلهم أول بأول وانجاز أعمالهم بكل سهوله ويسر والعمل على توفير الوقت والجهد عليهم. تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العواملة (2012) من حيث الحاجة الى مختبر الحاسوب واستخدام الحاسوب بحصص مادة الحاسوب. وتتفق مع دراسة بيفاكوا (Bevacqua,) (2001) من حيث الحاجة الى إعداد بعض النشرات والاختبارات باستخدام الحاسوب.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثان بما يأتي:

- زيادة التركيز على أهمية الحاسوب في العمل الإداري.
- وضع آليات ممنهجة للعمليات الإدارية يتم العمل وفقها من قبل الإدارة المدرسية.
- وضع خطوات واضحة حول كيفية استخدام الحاسوب كمدخلات في رفع مستوى العمل الإداري



- تضمين الأنشطة والدورات والورش المختلفة يشارك فيها المديرين والمعلمين لتعلم كيفية استخدام الحاسوب وتوظيفها في المدرسة بشكل فعّال
- العمل على توفير أجهزة الحاسوب وصيانتها.
- إجراء دراسات مماثلة على مراحل دراسية مختلفة.

المراجع

- أبو ريا، محمد يوسف. (2003). واقع وتطلعات استخدام الحاسوب في تدريس الرياضيات في المدارس الحكومية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
- أديمي، عبد الباسط. (2002). واقع استخدام الحاسوب التعليمي في المدارس الثانوية اليمينية الخاصة من وجهة نظر المعلمين واتجاهات الطلبة نحو الحاسوب، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة اليرموك اربد- الأردن.
- الأغبري، عبد الصمد، (2000)، الإدارة المدرسية البعد التخطيطي المعاصر، ط1، بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
- الخطيب، قاسم. (2005). حوسبة المناهج، رسالة المعلم، المجلد43، العدد4، ص 13-17.
- درادكة، عريبة خالد. (2006). مدى تطبيق المهارات الحاسوبية المكتسبة من برنامج انتل من وجهة نظر معلمي الصفوف الثلاثة الاولى، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية عمان- الأردن.
- رصرص، محمد عبد الفتاح. (2005). واقع استخدام الحاسوب والتطبيقات العملية لبرامج تكنولوجيا المعلومات في تدريس العلوم في لواء عين الباشا، مجلة المعلم التربوية، عمان، المجلد 43(4)، ص67-71.
- عبدو، عبد القادر، (2000)، إدارة المدرسة الابتدائية، ج3 القاهرة: مكتبة النهضة.
- عبود، حارث. (2007). الحاسوب في التعليم، ط1، عمان، الأردن دار وائل للنشر.
- العساف، حمزة عبد الفتاح. (2007). تقصي مجالات استخدام الحاسوب في التدريس الصفي ومعيقاته في مدارس المرحلة الأساسية العليا لمديرية عمان الثانية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية عمان الاردن.
- العمري، معن (2003). واقع استخدام الحاسوب التعليمي في المدارس الحكومية الأساسية العليا شمال الأردن من وجهة نظر المعلمين والطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية عمان.



WWW.mecs.org/ar

- العواملة، ختام عبد الحلیم. (2012). واقع استخدام الحاسوب في التدريس من وجهة نظر المديرين والمعلمين والطلبة في مدارس محافظة البلقاء الثانوية، مجلة دراسات، الجامعة الاردنية العلوم التربوية، المجلد 39، العدد، ص428-450.
- القرشي، وائل سالم(1429هـ). واقع استخدام الحاسوب وشبكة المعلومات الدولية للأنترنترنت في تدريس الرياضيات للصف الأول المتوسط في محافظة الطائف، رسالة الماجستير، جامعة ام القرى، السعودية.
- محمود، رابعة 2001. مقارنة أثر اسلوبين في استخدام الحاسوب التعليمي على تحصيل طلبة الصف السابع الاساسي في مادة التلاوة والتجويد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك اربد- الاردن.
- الموسى، عبد الله، (2000)، استخدام تقنية المعلومات والحاسوب في التعليم الأساسي بالدول الأعضاء (المرحلة الابتدائية)، مكتب التربية لدول الخليج.
- نداف، شادي. (2002). واقع استخدام الحاسوب التعليمي والانتترنت في المدارس الثانوية الخاصة من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية عمان الاردن.
- Bevacqua, J. 2001. Utilization of computer Lap at Lincoln Elementary School. (California) MAI, 39/06 p 1463.
- Harris, j. 2000 Utilization of computer Technology by teacher at Carl Schurz High Schools, A Chicago public School (ullinios) DAL-A61/06, (2263).
- Rodrigo, T. and Maria, M. 2003. Information Technology Usage in Metro Manila Public and Private Schools. Nova Southern University, www.dissertation.com/library/1121806a.htm10/5/2018.